## الإعلام والمواطنة

تؤدي وسائل الإعلام دوراً كبيراً في توجيه المجتمع نحو الخير والفضيلة والقيم الصحيحة والعمل على تنوير العقول وتغيير المفاهيم وتوجيهها إلى الأفضل وتعديل السلوك ؛ وتشجيع المواطنين على أفعال الخير وتنفرهم من أفعال الشر والرذيلة وتحثهم على البعد عن كل ما يؤدي إلى الجريمة وما يترتب عليها من سلبيات ؛ وتعمل على تعزيز روح المواطنة الحقة في نفوس أبناء المجتمع خاصة فئة الشباب الذين غالبا ما يكونون في حاجة ماسة إلى تبصيرهم بما يقوي المواطنة في نفوسهم

وهي أيضا وسيلة لتداول وجهات النظر المتعددة وإسماع الأصوات المختلفة، مما يتيح الممارسة الفعلية للمواطنة مثل المشاركة والنقد الهادف والمطالبة بالحقوق الفردية والجماعية بالطرق النظامية حتى يصبح المواطن الواعي بإمكانه المساهمة على نحو أفضل وبنشاط أكبر في عمليات صنع القرار في مجتمعه ؛ والعمل مع الجهات الرسمية على كل ما من شأنه رفعة البلاد في ضوء ما عليه بلادنا من التزام بتطبيق الشريعة الإسلامية وطاعة ولي الأمر والوقوف مع حكومتنا في المنشط والمكره .

وهذا لا يقتصر على وسائل الإعلام الرسمية إذ أنه من الضروري أن يكون لوسائل الإعلام الخاصة المستقلة أن تقوم بنفس الدور الذي تقوم به الرسمية ؛ فتعزز قدرات المواطنين بما تقدمه لهم من برامج هادفة بعيداً عن الابتذال والسخافات الإعلامية التي نشاهدها ليل نهار مما يدعو إلى الخجل مما نسمع ونرى ، حتى أصبحت تلك المنصات الإعلامية عوامل عدم للأخلاق والقيم الدينية والأدبية .

أعود فأقول : إن للإعلام دوراً كبيراً في ترسيخ روح المواطنة الحقة في نفوس الناس وبالتالي فنحن ننتظر منه المزيد والمزيد وخاصة الإعلام الرسمي الذي يمثل توجهات الحكومة والناطق بلسانها .